

لك موعدا لن تخلفه ، وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا ،
لنحرقنه ، ثم لننفسه فى اليم نسفا .
ونسف موسى العجل وقال لقومه :
— انما الهكم الله الذى لا اله الا هو ، وسع كل شئ
علما .

وأطرق بنو اسرائيل خجلا ، فقال موسى لهم :
— يا قوم ، انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل ، فتوبوا
الى بارئكم ، فاقتلوا انفسكم ، ذلكم خير لكم عند بارئكم .
فأصبحوا وقد أخذ من لم يعبد العجل فى أيديهم السيوف ،
ثم مالوا على عابديه فقتلوه . ولما سكنت عن موسى الغضب
أخذ الألواح ، وفى نسختها هدى ورحمة للذين لربهم يرهبون .
ورأى بنو اسرائيل أن يستغفروا ربهم ، فكلّموا موسى ،
فاختار موسى سبعين رجلا من علماء بنى اسرائيل ،
وانطلقوا ليعتذروا عن بنى اسرائيل ، واقتربوا من الجبل ،
فصعد موسى يكلم ربه ، وصعد بنو اسرائيل يسمعون ،
وجعل موسى يعتذر عن عبادة العجل ، ثم رجع الى قومه ،
فقالوا له :

— لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة .
فانقضت عليهم صاعقة من السماء ، فماتوا جميعا . فقال
موسى لربه :

— رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياى ، أتهلكنا بما
فعل السفهاء منا ، ان هى الا فتنتك ، تضل بها من
تشاء ، وتهدى من تشاء ، أنت ولينا ، فاغفر لنا وارحمنا
وأنت خير الغافرين .
قال :